والصاهل واما عرضي وهو الذي يخالفه اي لا يدخل في
حقيقة جزئيات كالضاحك بالنسبة الي الانسان لما مر انه
مركب من الحيوان والناطق فالضاحك خارج عنه وعلي هذا
فالماهية عرضيه وقد يطلق الذاتي علي ما ليس بعرضي فتكون
ذاته واعراض بان الذاتي منسوب الي الذات فلو كانت ذاتية
لم ينسبه الشيئ الي نفسه واجيب بان هذه التسمية اصطلاحية
لا لغوية ولان الذات كما يطلق علي الحقيقة تطلق علي ما
صدقها ويمكن نسبة الحقيقة الي ماصدقها ثم اخذ في بيان
الكليات الخمس وبدأ بالذاتي منها فقال والذاتي اما مقول
في جواب ماهو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الي
انواعه نحو الانسان والفرس وهو الجنس لانه اذا سئل
عن الانسان والفرس بما هما كان الحيوان جوابا عنهما لانه تمام
ماهيتهما المشتركة بينهما واذا سئل عن كل واحد منهما لم
يصح ان يكون جوابا عنه لانه ليس بتمام ماهية فلا يجاب به
بل بتمامها او بتمامها في الاول الحيوان الناطق وفي الثاني

الحيوان

اذا سئلت ما الانسان قلت حيوان ناطق بالكنه واذا
قلت جسم نام حساس بالشكل بالقوة او ذا

الحيوان الصاهل والمسؤل عنه منحصر في اربعة واحد كلي
نحو ما الانسان وواحد جزئي نحو ما زيد وكثير مماثل الحقيقة
نحو ما زيد وعمرو وبكر وكثير مختلفها نحو ما الانسان والفرس
والشاة والجواب عن اربعة منحصر في ثلاثة اجوبة لا لاشتراك
الثاني والثالث في جواب واحد ويرسم الجنس بانه كلي دخل
فيه سائر الكليات مقول علي كثيرين مختلفين بالحقائق خرج
به النوع لانه مقول علي كثيرين متفقين بالحقائق في جواب
ماهو وقولنا ذاتيا خرج به الفصل والخاصة والعرض العام اذ
الاولان انما يقالان في جواب اي شيئ هو والثالث لا يقال في
الجواب اصلا لانه ليس ماهية لما هو عرض له حتي يقال في جواب
ماهو ولا مميزا له حتي يقال في جواب اي شيئ هو واما الجزئي
فلم يدخل في الكلي حتي يحتاج الي اخراجه بمقول علي كثيرين
كما زعمه جماعة والجنس اربعة انسام عال وهو الذي تحته جنس
وليس فوقه جنس كالجسم النامي وسافل وهو الذي فوقه جنس

Copyright © King Saud University